

شرح كتاب الحج من عمدة الاحكام للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

طيب في سنة اخرى وهي الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى فقط والباقي تمشي حتى لو كان المطاف واسعا ولا ولا زحام فيه امشي بالاربعين الاخيرة لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حين طاف في حجة الوداع - [00:00:16](#)

رمل ثلاثا ومشى اربعة طيب اذا درت حتى وصلت الركن اليماني امسحه بيدك ولا تقبله لانه ما فيه حجر يقبل في الدنيا كلها الا واحد ما هو؟ الحجر الاسود لا تقبل ركن الايمان. طيب اذا لم تستطع ان تمسحه لكون المطاف مزحوما - [00:00:40](#)

لا تفعل شيئا ولا تشير اليه لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه اشار اليه وماذا تقول بين الركن اليماني والحجر الاسود تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:01:13](#)

بعض العوام يكمل يقول ادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار هذا الدعاء من كبسه تعرفون الكيس هذا من الجيب ما هو من السنة ليس من السنة طيب اذا اذا خلصت قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وخلصت ولا وصلت الحجر - [00:01:37](#)

تسكت لا اعيد اعيد ربنا اتنا في الدنيا حسنة وقنا عذاب النار وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اعيد حتى اصل الى الحجر اذا وصلك الحجر تب الله اكبر ولا حاجة تقف وتستقبل الحجر ما له داعي. حتى لو كنت تمشي كبر الله اكبر - [00:02:05](#)

في بقية الطواف ماذا تصنع؟ ماذا ماذا تقول قل ما شئت اقرأ القرآن اذكر الله كبري الله سبحانه الله ادع لانه روي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر - [00:02:32](#)

اكملت الاشواط السبعة فماذا تصنع؟ اذهب الى مقام ابراهيم مقام ابراهيم كان حجرا وضعه ابراهيم الخليل عليه السلام حين ارتفع بناء الكعبة فوضعه ليرتفع وبقي ورسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتم سبعة اشواط تقدم الى مقام ابراهيم - [00:03:02](#)

فقرأ وهو يمشي اليه واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فصلى خلفه ركعتين قرأ في الاولى والثانية الفاتحة وهذا لا بد منه. وقرأ بعد الفاتحة في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد - [00:03:35](#)

ولن يطول انتبه للنقطة هذي لم يطول الركعتين ولم يدعوا بعدهما ولهذا كان السنة بالركعتين خلف المقام بعد الطواف السنة الاسراء يقتصر بقراءة على قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد بعد الفاتحة ويسرع في الركوع والسجود - [00:03:56](#)

ما يطول ولا يبقى يدعو كما يفعل العامة الجهال من يوم تسلم على طول لان نبيك محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يدعو بعدهما اهل المكان يأتي انسان اخر يريد ان يصلي ركعتين خلف المقام - [00:04:22](#)

فان كان المقام اذا قربت منه تأذيت من الطائفية واذيت الطائفين فماذا تصنع ابعد ابعد في اي مكان من المسجد حتى لو لم تكن الا في المسجد او قريبا من المسجد - [00:04:46](#)

لان المكان وهو خلف المقام سنة وحضور القلب في الصلاة وعدم الايذاء ايش؟ واجب او قريب من الواجب اصلي ركعتين وبعد ذلك تنطلق الى الصفا فاذا دنوت منه فاقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:05:11](#)

وان شئت فقل ابدأ بما بدأ الله به وان شئت لا تقله. المهم اقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة - [00:05:42](#)

اصعد على الصلاة يستقبل القبلة ارفع يديك وادعو الله احمد الله وهلل وكبر وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - [00:05:58](#)

ثم ادعو بما شئت ثم اعد الذكر مرة ثانية ثم ادعو بما شئت. ثم اعجل الذكر مرة ثالثة ثم انزل متجها الى الى الى المروة تمشي على

عادتك حتى تصل الى العلم الاخضر - 00:06:19

وهو معروف علم العمود اخضر وفوقه ايش؟ نور اخ اذا وصلت الى هذا اركض اركض قدر ما تستطيع لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسعى في هذا المكان سعيا شديدا حتى ان ازاره لتدور به من شدة السعي - 00:06:44

ما هم مثل ما يفعل الناس هكذا بنازف بكتوفه ولا اركض طيب اذا كان ازدحام نقول كما قلنا في الرمل في الطواف يعني يعني تمشي على ما هو على ما يسمح بالوقت او ما يسمح به المكان - 00:07:10

اذا اقبلت على المروة هل تقرأ النصف اول مرة من شعائر الله لا تصعد على المروة تتجه الى القبلة وتفعل من الذكر والدعاء كما فعلت على الصفا هذا شوك ثم تنزل متجها الى - 00:07:35

اذا اصطفى يا رجل الى الصفا تمشي في موضع المشي وتركض في موضع الركض حتى تقرب من الصفا اذا قربت ما اصطفى هل تقرأ ان اصطفاه من شعائر الله؟ لا ما تقرأها - 00:07:58

لان نبيك محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم وامامك وقودتك ما قرأها الا حين دنا من الصفا لما خرج من الطواف ولا يغرنك ما تسمعه من الجهال من الصفا الى المروة شوق - 00:08:18

ومن المروة راجعا الى الصفا شوق. اذا وتكمل سبعة اشواط اذا تبدأ بالصفا وتكتم بالصفاء وخطئوني اخطأت. تبدأ بالصفا وتنتهي بالصفا تجمعون على اني مخطيء تجمعون على الخطأ ولا لا؟ وهل ابقى معكم او انهزم - 00:08:40

لا مو كيف الحق احق يتبع نعم ما يخاف انهس والانهشام اذا كان في ذات الله فهو انتصار طيب اذا تبدأ بالصفا وتنتهي بالمروة. فاذا طفت فاذا سعيت ووجدت نفسك انك منتهن بالصفا فاعلم انك - 00:09:08

اخطأت اما انك زدت شوطا او او نقصت شوطا واضح يا جماعة؟ واضح. ماذا تقول في السعي؟ السعي طويل ماذا تقول تذكر الله تسبح تهلل تقرأ تدعو لكن روي عن ابن مسعود انه كان يقول في مكان السعي الركض - 00:09:36

يقول ربي اغفر وارحم رب اغفر وارحم رب اغفر وارحم في مكان الركض والركض كما قلنا اولاً بين العلمين. طيب انتهيت من الاشواط السبعة فماذا تصنع بعد ذلك ان كنت مفردا او قارنا - 00:10:04

تبقى على احرامك وان كنت متمتعا تذهب الى الحوار وتقصّر ثم تحل الحل الكامل تلبس الثياب وتتطيب وتتمتع باهلك ان كانوا معك كل شيء يحلك انتهت العمرة او لا جماعة انتهت العمرة. طيب - 00:10:31

في اليوم الثامن تحرم بالحج تغتسل كما اغتسلت عند الاحرام بالعمرة وتلبس ثياب الاحرام وتتطيب عند الاحرام سواء في الحج او العمرة. على رأسك وعلى لحيتك باطيب ما تجد ثم تخرج اه تحرم من مكانك في مكة - 00:11:01

وتخرج الى منى طيب ان كنت نازلا في منى من اين تحرم من مكان من منى تحرم تقول لبيك حجا وتبقى في منى من ضحى اليوم الثامن الى صباح اليوم التاسع - 00:11:28

اصلي ركعتين ركعتين بدون جمع واذا كان صباح اليوم التاسع بعد طلوع الشمس تذهب الى عرفة تذهب الى عرفة وان تيسر لك ان تنزل بنمرة فانزل فيها الى ان تزول الشمس - 00:11:49

وان لم يتيسر كما هو الان المعروف الان انه لا يتأسر هذا الشيء تذهب الى عرفة وتنزل فيها وتبقى هناك ذاكر الله تاليا لكتابه شاعرا انك في عبادة حتى تزول الشمس - 00:12:21

ويأتي وقت الظهر فتصلي الظهر والعصر جمع ايش؟ جمع تقديم يصلي ظهر وعصر واذا امكنك ان تستمع الى خطبة الامام الذي يخطب في مسجد نمرة فهو افضل وهذا قبل صلاة الظهر - 00:12:41

واظن هذا متيسر الان متيسر ولا غير متيسر؟ متيسر. باي وسيلة؟ بالراجل. خل معك راجع لتستمع الى خطبة الامام في مسجد نمرة. اذا فرغت الخطبة اذن اذن ثم اقم وصلي الظهر ركعتين والعصر ركعتين - 00:13:09

بعد هذا تتفرغ للدعاء من المعلوم ان الانسان بيتغدى ويبنام شوي ويعمل ما يعمل مما ليس حراما ولكن يحرص على الدعاء لا سيما في اخر النهار قال انا ما عندي دعاء - 00:13:36

يستغرق كل هذا الوقت صح ولا لا كان يقول ما عندي دعاء ابقى من صلاة الظهر او من الغداء والنوم بعدها الى غروب الشمس ما

عندي جوع وش اقول نعم الذكر - [00:14:03](#)

اقرأ القرآن القرآن يا اخي القرآن ذكر موضوعا لابد ان يمر بك في القرآن ايات وعيد ايات وعد ايات ترغيب اية ترهيب اقرأ وتدبر

وكلما مر بك اية وعد وثواب ادع الله - [00:14:20](#)

كلما مر بك اية وعيد وترهيب استعذ بالله وبهذا تحيي تحيي الوقت بذكر ودعاء وجرب تجرب لان بعض الناس يكون معه كتاب يدعو

وهو لا يعرف الدعاء. لا يعلم معنى ما يقول - [00:14:46](#)

كثير من الناس ما يعرف ما يقول معنى ما يقول خذ المصحف اقرأ مثلاً مررت بقول الله تعالى ان في خلق السماوات والارض

واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا الى اخره - [00:15:12](#)

ماذا تقول اذا مررت الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ارفع يديك اللهم اجعلني منهم اللهم اجعلني منهم. اكرر الدعاء -

[00:15:33](#)